

Distr.: General  
2 March 2007  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



الجمعية العامة  
الدورة الحادية والستون  
البند ٢٧ من جدول الأعمال  
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على  
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل البلد المنسق لمجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا،  
أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بياننا للدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا  
وأذربيجان ومولدوفا بشأن ما يسمى بالانتخابات المحلية والبرلمانية في أبخازيا، جورجيا (انظر  
المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن ومن  
وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) فيكتور كريجانيفسكي  
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق للرسالة المؤرخة ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧ والموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان من الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا بشأن ما يسمى بالانتخابات المحلية والبرلمانية في أبخازيا، جورجيا

تعرب الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا عن قلقها البالغ إزاء ما يسمى بالانتخابات المحلية والبرلمانية المقرر إجراؤها في أبخازيا بجورجيا يومي ١١ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧.

إننا نشدد على أن أي انتخابات في أراضي جورجيا ينبغي أن تجرى وفقاً لتشريعات جورجيا وبمشاركة مباشرة من مجموع سكان المنطقة. إن النظام الانفصالي غير الشرعي في أبخازيا، جورجيا، يعتزم إجراء هذه الانتخابات المزعومة دون مشاركة الغالبية العظمى من السكان المحليين، وهم في معظمهم جورجيون، الذين أُخرجوا قسراً من المنطقة نتيجة جريمة جسيمة ارتكبت ضد الإنسانية - ألا وهي جريمة التطهير العرقي المبينة في الوثائق الختامية الصادرة عن مؤتمرات القمة التي عقدتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في كل من بودابست (١٩٩٤) ولشبونة (١٩٩٦) واسطنبول (١٩٩٩).

إن إجراء هذه الانتخابات المزعومة مخالف لمعايير وقيم الديمقراطية وسيادة القانون إن أجريت في المنطقة، حيث تتعرض حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وخاصة حقوق الجورجيين وحرياتهم، لانتهاكات جسيمة وواسعة النطاق، على نحو ما أثبتته تقارير مختلف المنظمات الدولية. ولا يمكن الادعاء بأنها تكتسي أي نوع من الشرعية بل يجب مسبقاً اعتبار نتائجها باطلة ولاغية.

إن الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا تدين بشدة إجراء ما يسمى بالانتخابات المحلية والبرلمانية من قِبَل نظام انفصالي غير معترف به باعتبارها أعمالاً هدامة موجهة بالأساس ضد عملية السلام والغرض منها فرض أمر واقع لتضليل المجتمع الدولي.

وتشدد الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا على أن أي دعم لهذه الانتخابات المزعومة أو أي نداء لدعمها مناقضان لمعايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عالمياً والمتعلقة باحترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية وحرمة الحدود المعترف بها دولياً وعدم جواز التدخل في شؤنها الداخلية رفضاً قاطعاً.

وتدعو الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (مجلس أوروبا، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا) والمنظمات الدولية الأخرى إلى إدانة أي أعمال غير قانونية ودعم الجهود الجارية الرامية إلى إيجاد حل سلمي للصراع الدائر في أبخازيا بجورجيا، على أساس السلامة الإقليمية لجورجيا ضمن حدودها المعترف بها دولياً.

---